

ندوة العدد : تقييم دور الحركات الوطنية العربية في دعم حركة المقاومة الفلسطينية

د. خليل احمد خليل :	الحزب التقدمي الاشتراكي
عسان شرارة :	المستقلون المساندون للعمل الفدائي
سهيل الطويلة :	الحزب الشيوعي اللبناني
رغيد الصلح :	حزب البعث العربي الاشتراكي (العراق)
نزيه حمزة :	حزب العمل الاشتراكي العربي

شؤون فلسطينية: * نريد في هذه الندوة أن نطرح قضية واحدة للبحث والنقاش ، وهي : تقييم دور الحركات الوطنية العربية في دعم حركة المقاومة الفلسطينية ، وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ . والذي يدفعنا لاثارة الحوار حول هذه القضية ، هو التركيز الدائم على ان احدى نقاط الضعف الاساسية في استراتيجية حركة المقاومة الفلسطينية انما تنبع من عدم فهمها للارتباط النضالي الوثيق بين القضية الفلسطينية والقضية العربية ، او لعدم وضع هذا الفهم موضع التنفيذ العملي بالنسبة للذين استوعبوا هذه القضية في وقت مبكر .

ولكننا نعتقد ان طرح القضية بهذا الشكل ، هو جانب واحد من الموضوع فقط . الجانب الاخر ، هو ان الحركات الوطنية العربية نفسها ، لم تفهم الامكانات الثورية التي ينطوي عليها بروز العمل الفدائي ، ولم تحاول ان تستفيد من الظروف الموضوعية التي اوجدتها ، ومن المناخ الثوري الذي ولده باتجاه تعميق وتطوير نضال الحركة الشعبية ، اولا باتجاه خلق ظروف جديدة في كل بلد عربي تكون ردا على الهزيمة . وثانياً باتجاه خلق تيار شعبي منظم يلعب دوراً فعالاً في دعم وحماية حركة المقاومة حين تتعرض لاي عملية تصفية .

رضيت فصائل الحركة الوطنية العربية ان يقتصر دورها على تقديم الدعم المالي والدعوى ، منسجمة في ذلك مع ما طلبته منها فصائل المقاومة ، ولم تضغط لفرض اي منهج آخر يعمق هذه الصلة . ومن هنا فانها تتحمل في رأينا مسؤولية اساسية تجاه الوضع الذي وصلت اليه حركة المقاومة الان . وهدفنا من هذا النقاش امران : ا - ان يطرح كل فصيل تقييمه للعلاقات في المرحلة السابقة . ٢ - ان يقدم اقتراحاته حول نمط وافق العلاقات المطلوبة في المرحلة المقبلة .

* ادار الندوة مندوب عن اسرة تحرير « شؤون فلسطينية » واجريت في ٢٣/١١/١٩٧١ وقد غاب عن هذه الندوة ، لاسباب طارئة ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا) اذ حالت ظروفه العملية دون حضوره ، وذلك بعد ان تم الاتفاق معه ورتب موضوع اشتراكه في الندوة .